

## الملاحم العربي

---

### المقدمة:

يعتبر الإسهال الميكروبي الحاد من أكثر الأمراض شيوعاً بين الأطفال في جميع أنحاء العالم وهو ينبع من عدو الجهاز الهضمي بعدد كبير من الميكروبات التي تؤثر على وظيفة الأمعاء. أعراض الإسهال هي البراز السائل وزيادة عدد مرات التبرز عن المعدل الطبيعي للطفل.

الإسهال الميكروبي يمثل عبئاً عالمياً هائلاً حيث أنه يصيب من ٣ إلى ٥ بلايين طفل ويؤدي إلى ما يقرب من ٢ مليون وفاة كل سنة وهو يسبب حوالي ٢٠٪ من مجموع وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ سنوات.

تحدث معظم وفيات الأطفال الصغار في المناطق الريفية في البلدان النامية حيث قلة فرص الحصول على مياه الشرب الآمنة والتخلص من مياه الصرف الصحي والرعاية الصحية والنظافة كما أن العدوي تؤدي إلى سوء التغذية عن طريق تقليل امتصاص العناصر الغذائية والإسهال الحاد يحدث عادة خلال السنوات الأولى من الحياة والتي تعد فترة حرجية بالنسبة للنمو الجسدي والعقلي.

إن مسببات الإسهال الميكروبي تختلف حسب المنطقة والموسم. هذا ويعد فيروس روتا هو الفيروس الرئيسي المسبب للنزلات المعوية الفيروسية الشديدة في الأطفال وهو مسؤول عن ٤٥٪ إلى ٢٩٪ من الحالات التي تستدعي دخول المستشفى في جميع أنحاء العالم ومن الأسباب الشائعة أيضاً الكولاي المعوية القولونية وأنواع السالمونيلا المختلفة والشيجيلا النباتية وأنواع أخرى من البكتيريا والفيروسات والطفيليات.

الفحص الاكلينيكي يساعد فى تحديد اي المرضي مصاب بالإسهال الميكروبي لكن التقييم الدقيق يحتاج لاختبارات أخرى لتشخيص الإسهال الميكروبي الحاد وسبباته. تحليل البراز وسرعة الترسيب والبروتين التفاعلى وعدد كرات الدم البيضاء (كلى ونوعى) تساعد فى تشخيص العدوى أما مزرعة البراز فهي المعيار الذهبي التقليدي لتحديد البكتيريا المسببة للاسهال الحاد أما الفحوصات الفيروسية فرغم صعوبتها وارتفاع تكلفتها فقد تحتاج اليها لتشخيص العدوى الفيروسية.

### الهدف من البحث

دراسة الأسباب الميكروبية الأكثر شيوعاً في الأطفال المصريين المصابين بالإسهال الحاد.

### خطوات البحث

أجري هذا البحث على ٥٠ طفل من سن ٢ إلى ١٢ سنة يعانون من الإسهال الحاد ومخترعين عشوائياً من مستشفى بنها الجامعي ومستشفى المنشاوي العام بطنطا في الفترة من ٢٠١١/١/١ إلى ٢٠١١/٦/١. هذا وقد خضع جميع الأطفال للأتي:

١) أخذ تاريخ مرضي كامل.

٢) فحص إكلينيكي شامل.

٣) تحليل البراز و مزرعة البراز

٤) صورة دم كاملة وسرعة ترسيب وبروتين ج التفاعلى.

٥) فحص سيرولوجي لعينة البراز باستخدام اختبار اللاتكس التجمعى لاكتشاف فيروسى الروتا والأدينو.

### نتائج البحث

لقد وجدنا أن النزلات المعدية كانت أكثر شيوعاً في الفئة العمرية الأقل من ٦ سنوات عن الفئة العمرية من ٦ - ١٢ سنة وأيضاً في البيانات الريفية مقارنة بالبيانات الحضارية وذلك بسبب البيئة الغير صحية والمستوى الاقتصادي المنخفض والازدحام بالمنزل ولم يكن هناك فرق في الاصابات بين الذكور والإناث.

لقد كانت أكثر أسباب النزلات المعوية انتشاراً بين أطفال البحث هي العدوي المختلطة وتمثل ٣٠% من الحالات يليها العدوى البكتيرية (٢٢%) ثم الطفيليّة (٢٢%) وآخر العدوى الفيروسيّة (١٨%) وكانت أكثر الميكروبات انتشاراً هي الأميما (٢٠%) وفيروس روتا (٦%) والسامونيلا (٤%) والكولي المعوية (٦%).

لقد وجد أن العدوى الفيروسيّة والمختلطة هي الأكثر شيوعاً في الأطفال أقل من ٦ سنوات بينما كانت العدوى البكتيرية أكثر شيوعاً في الأطفال من ٦ - ١٢ سنة وكانت أكثر الميكروبات شيوعاً في الأطفال في الفئة العمرية أقل من ٦ سنوات هي فيروس الروتا (٢٢.٢%) يليه الأميما (١٦.٥%) بينما كانت الميكروبات الأكثر شيوعاً في الأطفال في الفئة العمرية من ٦ - ١٢ سنة هي الأميما والسامونيلا والكولي المعوية.

وقد وجد أن العدوى الفيروسيّة والبكتيرية أكثر انتشاراً في المناطق الريفية بينما كانت العدوى الطفيليّة والمختلطة أكثر شيوعاً في المناطق الحضرية وأن أكثر الميكروبات انتشاراً في المناطق الريفية هو فيروس الروتا (٢١%) والأكثر شيوعاً في المناطق الحضرية هي الأميما (٢٥%) والسامونيلا (١٢.٥%).

وقد شملت أعراض النزلات المعوية الفيروسيّة الإسهال المائي والقيء والارتفاع البسيط في درجة الحرارة وقد لوحظ في بعض الحالات حدوث مضاعفات كالجفاف الذي وصلت نسبته إلى ٨٨% من حالات فيروس روتا.

لقد وجد أن سرعة الترسيب وبروتين ج التفاعلي مرتفعان في ٩٠% من حالات النزلات المعوية البكتيرية وفي نسبة قليلة من النزلات المعوية الفيروسيّة والطفيليّة.

# دراسات ميكروبية في الأطفال المصريين المصابين بالإسهال الحاد

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير

في طب الأطفال

مقدم من

الطبية / سماح سامي محمد شعبان

تحت إشراف

أ.د/ محمد محمود رشاد

أستاذ طب الأطفال

كلية الطب - جامعة بنها

د/ دعاء رفاعي سليمان

مدرس طب الأطفال

كلية الطب - جامعة بنها

د/ سحر محمد فايد

أستاذ مساعد التحاليل الطبية

كلية الطب - جامعة بنها